

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة 3 - صالح بونبندر -



معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم التقنيات الحضرية والبيئة

الرقم التسلسلي:.....

الرمز:.....

مذكرة ماستر

تخصص: هندسة حضرية (أخطار حضرية و صمود)

الشعبة: تسيير التقنيات الحضرية

التخطيط العملي لتسيير كارثة ناجمة عن خطر طبيعي بوسط حضري

تسيير كارثة الفيضان بالنسيج العمراني لمدينة يسر وفقا لسيناريو محتمل

تحت إشراف الأستاذ:

غمري عبد الرحمان

أستاذ مساعد صنف "أ"

مقدمة من طرف الطالبين:

• كيجال إيمان

• بلقاسمي سيليا

السنة الجامعية 2020/2019

الصفحة	العنوان
1مقدمة عامة
2الاشكالية
3المنهجية المتبعة في البحث
4الفصل الاول: عناصر وخصائص الخطر الفيضاني في مدينة يسر
5مدخل
6مفاهيم عامة
11المبحث الاول: المعايير الطبيعية والمورفولوجية المساهمة في نشأة الخطر
11مقدمة
111 - الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة (حوض تجميع المياه - واد يسر -)
121-1 الموقع الاداري لولاية بومرداس
121-2 الموقع الاداري لبلدية يسر
152 - الخصائص الطبيعية لحوض تجميع المياه - واد يسر -
152 - 1 الطبوغرافيا
152 - 2 الانحدارات
182 - 3 مورفولوجية الحوض
202 - 4 التركيبية الصخرية
222 - 5 الغطاء النباتي لحوض الدراسة
243 - الدراسة المورفومترية لحوض تجميع المياه - واد يسر -
243 - 1 تحديد وتقسيم منطقة الدراسة
243 - 2 الخصائص المورفومترية لواد يسر
243 - 2 - 1 مؤشر التماسك: (KC) Indice de compacité
253 - 2 - 2 المستطيل المعادل. Rectangle Equivalent.
253 - 3 - 3 زمن التركيز (TC) Temps de concentration
264 - الدراسة الهيسومترية لحوض تجميع المياه - واد يسر -
264 - 1 خريطة الارتفاعات: la carte hypsométrique
285 - الشبكة الهيدروغرافية لحوض تجميع المياه - واد يسر -
285 - 1 خصائص الشبكة الهيدروغرافية
285 - 1 - 1 كثافة التصريف لواد يسر (Densité de drainage)
306 - الدراسة المناخية لحوض تجميع المياه - واد يسر -
306 - 1 المناخ
306 - 2 الحرارة
32خلاصة
33المبحث الثاني: المكتسبات الاجتماعية والاقتصادية الواقعة بنطاق الدراسة
33مقدمة
331 - مراحل التطور السكاني لمدينة يسر
34أ - المرحلة الاولى (1977 - 1987)
34ب - المرحلة الثانية (1987 - 1998)
34ج - المرحلة الثالثة (1998 - 2008)
34د - المرحلة الرابعة (2008 - 2018)
342- النسيج العمراني لمدينة يسر

35	2 - 1 - النسيج العمراني لسكن الجماعي.....
35	2 - 2 - النسيج العمراني لسكن الفردي.....
37	3 - التجهيزات في مدينة يسر.....
37	3 - 1 - التجهيزات التعليمية.....
37	3 - 2 - التجهيزات الصحية.....
37	3 - 3 - التجهيزات الصناعية.....
39	4 - الهياكل القاعدية.....
39	4 - 1 - شبكة الطرق.....
42	خلاصة.....
43	المبحث الثالث: دراسة خطر الفيضانات
43	مقدمة.....
43	1 - أهم الفيضانات التي حدثت على مستوى النطاق الحضري - يسر -.....
43	2- أسباب حدوث الفيضانات على مستوى المنطقة المدروسة.....
43	2 - 1 - على مستوى مدينة يسر.....
43	2 - 2 - على مستوى الحوض.....
44	3 - تقييم الحجم السكاني المهدد بخطر الفيضان لمدينة يسر.....
44	4 - الهياكل القاعدية المهددة بخطر الفيضان لمدينة يسر.....
44	4 - 1 - شبكة الطرق.....
45	4 - 2 - الجسور.....
52	خلاصة.....
53	خاتمة الفصل.....
54	الفصل الثاني: الوقاية من خطر الفيضان وكيفية تسيير الكارثة بمدينة يسر
54	مدخل.....
55	المبحث الاول : التشريعات والتنظيمات للوقاية من الاخطار الكبرى وتسيير الكوارث
	بالجزائر
	مقدمة.....
55	1 - الاطار التشريعي والتنظيمي للوقاية من الاخطار الكبرى وتسيير الكوارث.....
55	1 - 1 - الوقاية من الاخطار الكبرى (الفيضان).....
56	1 - 1 - 1 - القانون 20-04 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من الاخطار
56	الكبرى وتسيير الكوارث في اطار التنمية المستدامة (من المادة 15 الى 49).....
57	1 - 1 - 1 - الامر 12-03 المؤرخ في 26 اوت 2003 المتعلق بالزامية التامين على
	الكوارث الطبيعية وتعويض الضحايا.....
57	1 - 1 - 1 - القانون 29-90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير،
	المعدل والمتمم بالقانون 05-04 المؤرخ في 14 اوت 2004.....
58	1-1 - 4 - مرسوم تنفيذي رقم 268-04 المؤرخ في 29 اوت 2004 يتضمن تشخيص
	الحوادث الطبيعية المغطاة بالزامية التامين على اثار الكوارث الطبيعية ويحدد كيفية اعلان
	حالة الكارثة الطبيعية.....
58	1 - 1 - 1 - مرسوم تنفيذي رقم 181-04 المؤرخ في 24 جوان 2004 يتضمن انشاء
	لجنة الاتصال المرتبطة بالأخطار الطبيعية والتكنولوجية الكبرى.....
58	1 - 1 - 1 - مرسوم تنفيذي رقم 232-85 المؤرخ في 25 اوت 1985 المتعلق بالوقاية من

 اخطار الكوارث.....
59	1 - 2 - تسبير الكوارث.....
59	1 - 2 - 1 - القانون 20-04 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من الاطار الكبرى وتسيير الكوارث في اطار التنمية المستدامة (من المادة 50 الى المادة 58).....
60	1 - 2 - 2 - المرسوم 231-85 المؤرخ في 25 اوت 1985 المتعلق بتحديد شروط تنظيم التدخلات والاسعافات وتنفيذها عند وقوع الكوارث.....
60	1 - 2 - 3 - المرسوم 59-19 المؤرخ في 26 جمادى الاولى 1440 هـ الموافق ل 2 فبراير 2019 الذي يحدد كفيات اعداد مخططات تنظيم النجدة وتسييرها.....
61 خلاصة.....
62 المبحث الثاني: الوقاية من خطر الفيضان لمدينة يسر.....
62 مقدمة.....
62	1 - التدابير الهيكلية.....
63	1 - 2 على مستوى الحوض التجمعي.....
63	1 - 3 على مستوى النسيج الحضري.....
64	3 - التدابير الغير الهيكلية.....
66 خلاصة.....
67 المبحث الثالث: تخطيط عملي لتسيير كارثة فيضان مدينة يسر (سيناريو محتمل).....
67 مقدمة.....
68	1- سيناريو كارثة فيضان متوقعة بمدينة يسر.....
69	1 - 1 - المهمة العملية الأولى: انقاذ الاشخاص ونجدهم.....
70	1 - 2 - المهمة الثانية: إقامة أماكن الإيواء المؤقت والمؤمنة.....
72	1 - 3 - المهمة الثالثة: التسيير الرشيد للإعانات.....
72	1 - 4 - المهمة الرابعة: أمن وصحة المنكوبين.....
73	1 - 5 - المهمة الخامسة: التزويد بالمياه الصالحة للشرب.....
73	1 - 6 - المهمة السادسة: التزويد بالطاقة.....
74	1 - 7 - المهمة السابعة: الامن والنظام العام.....
80 خلاصة.....
81 خاتمة الفصل.....
82 خاتمة عامة.....

الملخص

تعتبر أجزاء عديدة من النطاقات الحضرية الجزائرية و بمختلف تبايناتها الجالية ، نطاقات مهددة بخطر الفيضانات . و ذلك نظرا للتفاعلات المتوقعة بين مختلف العناصر الطبيعية و البشرية التي تميزها و التي تصنف كعناصر مساهمة في نشأة الخطر.

مدينة يسر التابعة لولاية بومرداس ، و التي مثلت منطقتنا المدروسة في هذه المذكرة ، تعتبر كواحدة من المدن الجزائرية المهددة بخطر الفيضانات ، حيث طبعت تاريخها أحداث مأساوية جسدت مفهوم (الخطر المحتمل) في شكل (الكارثة الواقعية) . مما خلف على مستوى مدينتنا خسائر و أضرار على أصعدة عديدة.

و بهدف إيجاد حلول لهذه الإشكالية، قمنا بوضع خطة بحث ، تهدف إلى تصور الكيفيات المناسبة لتنظيم النجدة و تسيير كارثة فيضان إذا ما حدثت على مستوى منطقة دراستنا . و لبلوغ أهدافنا ، قمنا أولا بتحليل مختلف العناصر المنتجة لخطر الفيضان بشقيها الطبيعي و البشري ، مما سمح لنا باستخلاص خريطة تبين القطاعات الحضرية المهددة ، ثم بعد ذلك انتقلنا الى عرض مختلف النصوص القانونية التي تهكّل الجوانب المتعلقة بتسيير الكوارث في الجزائر ، قصد الاستناد عليها في بناء تخطيط عملي يسمح بتنظيم النجدة في حالة حدوث

الكلمات المفتاحية : حوض تجميع المياه واد يسر - العناصر الطبيعية - مدينة يسر - المكتسبات الاقتصادية والاجتماعية - خطر الفيضانات - التشريع والتنظيم - الاجراءات الوقائية - تسيير الكارثة - تنظيم النجدة.

Résumé :

Plusieurs parties des périmètres urbains algériens et à travers toutes les nuances spatiales qui les caractérisent, sont considérés comme des périmètres menacés par le risque inondation. Et ce, par rapport aux différentes interactions entre les éléments naturels et humains qui contribuent dans la genèse du risque.

La ville des Issers dans la wilaya de Boumerdes, a représenté le cas d'étude qu'on avait traité dans ce mémoire. Cette ville est l'une des villes algériennes menacées par les inondations, plusieurs événements tragiques ont marqué son histoire, ou le concept du (risque probable) avait été concrétisé dans la forme de (la catastrophe réelle) ce qui a engendré au niveau de notre ville des dégâts très importants sur plusieurs niveaux.

Dans le but de retrouver des solutions à cette problématique, on avait procédé à formuler un plan qui cible la détermination des modalités convenables pour l'organisation des secours et la gestion de la catastrophe d'inondation au sein de notre zone étudiée. Et pour atteindre nos objectifs, on avait commencé d'abord par l'analyse des différents éléments humains et naturels produisant le risque, ce qui nous a permis d'obtenir une carte qui démontre les secteurs urbains menacés. Ensuite on avait poursuivi notre travail en présentant les différents textes juridiques qui encadrent le domaine de la gestion de la catastrophe, afin d'appuyer et construire la planification opérationnelle qui permet l'organisation des secours en cas d'inondation dans la ville des Issers.

Mots clés : Bassin versant oued Isser – éléments naturels – ville des Issers – enjeux Socio-économiques – risque inondation – législation et réglementation – mesures préventives – gestion de la catastrophe – organisation des secours.